

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

تقنيات التعريف المعجمي في المعاجم المدرسية – دراسة في نماذج-

مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي
ميدان اللغة والأدب العربي
شعبة الدراسات اللغوية
تخصص لسانيات تطبيقي

إشراف الدكتورة: سميرة دين

إعداد الطالبين:

❖ إسلام مالكي

❖ رضوان بلغيث

أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة	المؤسسة الجامعية
رزيقة بودخانة	أستاذ مساعد أ	رئيسا	جامعة الطارف
سميرة دين	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا	جامعة الطارف
حفصية بوخضرة	أستاذ مساعد ب	ممتحنا	جامعة الطارف

السنة الجامعية: 2023/2022 م

اهداء

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وبفضل الله تدوم النعم
والحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي
أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح ، بفضل الله تعالى مهداة
إلى الوالدين حفظهما الله وأداهما نورا لدربي .
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال تساندي في حياتي
إلى إخوتي إلى أصدقائي وإلى كل من لهم أثر على حياتي
إلى كل قسم اللغة العربية و آدابها وجميع دفعة 2023 .

إسلام

اهداء

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وبفضل الله تدوم النعم
والحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى
أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح ، بفضل الله تعالى مهداة
لأبي رحمه الله

و إلى أمي حفظها الله وأداها نورا لدربي .
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال تساندي في حياتي
إلى إخوتي إلى أصدقائي وإلى كل من لهم أثر على حياتي
إلى كل قسم اللغة العربية و آدابها وجميع دفعة 2023 .

رضوان



المقدمة

مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على
رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، يقول عز
و جل في علاه في كتابه الكريم بعد بسم الله
الرحمان الرحيم " يرفع الله الذين آمنوا منكم و
الذين أتوا العلم درجات" سورة المجادلة . أؤف
اليكم تحية عطرة تملؤها المحبة و الإيمان تحية
أهل الجنة و الاسلام أقول سلام من الله عليكم جميعا
طبتم و طاب ممشاكم و ثبؤتم من الجنة مقعدا .

العربية بحر شاسع و واسع بعلومه و معارفه التي
اختلفت و تمايزت من صوت و صرف نحو و دلالة
بالاضافة الى الجانب المعجمي الذي سنفصل فيه
العقول خلال بحثنا الموسوم ب تقنيات التعريف
المعجمي في المعالج المدرسة نماذج مختارة
تمحورت دراستنا حول المعاجم المدرسية
باعتبارها أول و أهم مصدر يكون منه التلميذ
رصده اللغوية ولعل من أبرز الأسباب التي
دفعتنا الى الخوض في غمار هذا البحث تنوعت
بين ماهية ذاته و موضوعيته فالذاتية كانت
تمثل هذا النوع من دار البيان و الرغبة في
نيل و استكمال شهادة الماستر. و اما
الموضوعية فتحملة حداثة الدراسة و القيمة
العلمية و الموضوعية لهذا الموضوع و التزود
لمعارفه . وقد دفعنا فضولنا المعرفي الى طرح

مجموعة من المشكلات التي يمكن اجمالها فيما يلي :

- ما تعني بالتعريف المعجمي؟ و ماهي طرق شرح و تقديم المداخل المعجمية؟
- ما هي تقنيات الشرح المعجمي التي وقف عندها اعلام المعجم الوجيز و معجم الممتاز خلال الشرح و التفسير المادة اللغوية؟
- ولانجاز هذا البحر اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لهكذا نوع من الدراسات و البحوث الاكاديمية و التحليل تمثل في اختياري بعض النماذج.

و عليه قسمت البحث الى مدخل فصلين و تسبقها مقدمة و تليهما خاتمة، تناولت في المدخل لمحة حول علم المعاجم لكونه فرعاً من فروع اللسانيات باعتباره مستوى من مستويات الدراسة اللسانية، و الفصل الاول كان نظري عرضنا فيه المفهوم المعجمي و انواع التعاريف المعجمية و أسباب التأليف المعجمي العربي بالاضافة الى مراحل نشأته و أيضاً علاقته مع بعض العلوم، و تطرقنا أيضاً الى طرق التعريف المعجمي، أما الفصل الثاني فكان تطبيقياً لنماذج من معجم الوجيز و الممتاز المدرسين، و جاءت الخاتمة تحصيل لما جاء في هذا البحث.

أما قضية التعريف في المعاجم قد سبق و تناولها باحثون آخرون نذكر منهم الدكتور أحمد مختار عمر في كتابه صناعة معجم الحديث، وعثمان الحاج الثالث الذي قدم رسالة ماجستير الى جامعة المدينة العالية كلية اللغات قسم اللغة العربية سنة 2012 كانت بعنوان طرق التعريف في المعجم الوسيط .

و قد واجهنا من خلال هذا البحث صعوبات تمثلت في :

- صعوبة التحميل الكتب و المراجع التي تخدم الموضوع .

- قلة الخبرة و ضيق الوقت .

- ضخامة المدونة .

- صعوبة المادة .

و قد اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها :

أحمد حلام الجلاي (تقنيات التعريف في المعاجم العربية)

علي القاسمي (علم اللغة و صناعة المعاجم)

أحمد مختار عمر (صناعة المعجم الحديث)

و في الأخير لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر و التقدير للأستاذ المشرف التي لم تبخل علي النصائح و الارشادات، و اتقدم بالشكر للجنة المناقشة على تحمل مشقة قراءة البحث.



المدخل

المدخل:

عالم المعجم فرع من فروع علم اللغة الحديث ،
تقوم بدراسة المفردات وتحليلها ؛ معناها
دلالتها المعجمية ، تصنيف المواد . و يرى بعض
علماء اللغة والمعاجم أن هذا العلم ينقسم الى
فرعين أساسين هما : علم المعاجم النظري ، فن
صناعة المعجم¹ الصناعة المعجمية وتعرف كذلك
بعلم المعاجم التطبيقي يعرفها الجيلالي حلام "
بأنها علم يختص بصناعة وتأليف المعاجم ، ويعني
بجميع الرصيد المفرداتي ووصفه وترتيبه وفق
نظام ألفبائي أو موضوعي ، وتعريف المداخل
وتوضيحها² . ويعد فن تحرير وإنشاء وتصنيف
وطباعة ، ويلخص تعريف هذا الفن في المعاجم
الغربية المتخصصة بأنه " التقنية المعتمدة في
صناعة المعاجم وكذا التحليل اللغوي لهذه
التقنية³ يقول علي القاسمي : " أما صناعة فتشمل
على خطوات أساسية خمسة وهي جمع المعلومات
والحقائق واختيار المداخل وتطبيقها طبق
النظام المعين وكتابة المواد ثم نشر النتاج
النهائي وهذا انتاج هو المعجم أو القاموس⁴

¹ - حلمي خليل، مقدمة لدراسات التراث المعجمي العربي، درا
المعرفة الجامعية، الاسكندرية ط1، 1977، ص13
² - حلام الجيلاني، المعاجم العربية، ديوان المطبوعات الجامعية
وهران، ط1 ص6
³ - حويلي الأخضر- المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث
الساني و النظريات التربوية الحديثة، دار هومة، الجزائر،
ط2010 ص72
⁴ - علي القاسمي، علم اللغة، صناعة المعجم، مطابع جامعة
الملك- السعودية

- يقوم فن صناعة المعجم بعدة عمليات تمهيدا لإخراج المعجم وتتمثل فيما يأتي:
1. جمع المفردات أو الكلمات أو الوحدات المعجمية من حيث المعلومات والحقائق المتصلة بها.
 2. اختيار المداخل.
 3. ترتيب المداخل وفق نظام معين .
 4. كتابة الشروح أو التعريفات وترتيب المشتقات تحت كل مدخل .
 5. نشر النتاج في صورة معجم أو قاموس ومعنى هذا أن العناصر الأساسية التي يقوم عليها المعجم هي :
الكلمات أو المفردات أو الوحدات المعجمية،
المداخل، الترتيب التعريف¹، فالمعجم كتاب يتضمن قائمة من الألفاظ مرتبة بطريقة معينة مع توضيح كل منها بالشرح وبيان المعنى.
يرى علماء اللغة والمعاجم أن شرح المعنى المعجمي من أشق المهام التي تلقي على عاتق واضع المعجم إلا أنهم وضعوا شروطاً عامة .
ينبغي على واضع المعجم أن يلتزم بها، إذا أراد أن يكون شرحه أو تعريفه للمعنى واضحاً لا إبهام فيه، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي² :
- أحكام ضبط الكلي.

¹ - حلمي خليل، مقدمة لدراسات التراث المعجمي العربي ص14
² - حلمي خليل، مقدمة لدراسات التراث المعجمي العربي ص25

- احكام ذكر الشائع المشهور في المعاني دون المهجور غير المعروف
- ترتيب المعاني الأصلية قبل المعاني المجازية.

عدم استخدام التعريف و الشرح الدوري بالمرادف¹ مجموعة الكلمات في المعجم لا تكون محددة تحديدا مطلقا، ولا هي مضبوطة ضبطا مطلقا بل تتحكم فيها عوامل كثيرة على رأسها تحقيق الغرض التربوي من وجودها. أي أنها تضيق وتتبع وفق الحاجة الى المعجم وبحسب قدرة المستعمل الذي وضع من أجله لنا أن نضرب مثلاً بالمعاجم المدرسية الموجهة إلى مستويات دراسية معينة، فالمعجم الموجه للأطفال مثلاً لا يحتوي الا على قائمة محدودة من الكلمات المختلفة بغية مساعدة الأطفال على فهمها واستيعاب معانيها واستعمالها².

أنواع المعاجم : ينقسم إلى : معاجم الألفاظ معاجم المعاني - الحكمة في اتيان جانب اللفظ وجانب المعنى ، ويتحدد نوع المعجم في نقطة الانطلاق من المعلوم للوصول الى المجهول فإذا كان الباحث يعرف اللفظ ويريد الحصول على شيء مجهول له يتعلق بالمعنى أو النطق - أو تأصيل الاشتقاق درجة اللفظ في الاستعمال ... فإن

¹ - المرجع نفسه

² - ابن جويلى الأخضر الميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة، ص88

المدخل

مدخله إلى المعجم يكون من خلال اللفظ يرجع إلى واحد من المعاجم الألفاظ التي تتعدد طرق ترتيبها على النحو الآتي في طرق الترتيب، وإذا كان الباحث يعرف المعنى العام - أو الموضوع، ويريد أن يحصل على الألفاظ أو العبارات أو المصطلحات التي تقع تحته يرجع إلى واحد من معاجم المعاني أو الموضوعات أو المجالات¹.

معاجم المراحل العمرية (السنية) : تختلف

أنواع المعاجم حسب السن المقدرة للمستعمل المعجم، ومن الممكن وضع العلم متدرج الأعمار لمستعملي المعجم . ويقف عند كل مرحلة سنية أو دراسية ولكن هذا سيعرض مستويات كثيرة قد تتداخل أو تتلاشى الفروق بينها في الواقع . ولهذا يقتصر المعجميون على خمسة مستويات للمعجم هي :

1. معاجم ما قبل سن المدرسة
2. معاجم المرحلة الابتدائية
3. معاجم المرحلة قبل الجامعية وتعد هذه معالج مدرسية.

4. معاجم المرحلة الجامعية
5. معاجم الكبار، بحيث تنقسم هذه المستويات إلى أقسام متميزة وهي :

- معاجم الأطفال
التلاميذ

¹ - أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط1، 1998، ص36

- معاجم الطلاب
- معاجم الكبار
قيمة المعجم:

إن مستعمل اللغة يحتاج كثيراً إلى استخدام المعجم، لأن قدرته على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته و مستوى تحصيله فقد تعرض بعض النصوص بها كلمات قد لا تكون قد دخلت في مجال معرفته من قبل، وعلى هذا الأساس تأتي الحاجة الى المعجم كي يستمد منه مبتغاه، وعن طريقه يستطيع أن يصل الى مراده و الإنسان المتكلم باللغة يشعر دائماً بالعجز و قصور الفهم خاصة عند الإحاطة بجميع مفردات اللغة لذلك يستعين بالمعجم¹.

فالمتعلم بحاجة ماسة الى استخدام المعجم في كل مراحله الدراسية، فمثلاً التلميذ الصغير عندما تقابله كلمات غريبة تحتاج الى البحث والكشف عن معانيها ويؤدي الى الفهم السليم الذي يدفع الى المعرفة التي نحن بأشد الحاجة اليها² وتكمن أهمية المعجم فيما يلي :

- حماية اللغة العربية من اللحن والفساد الذي يترتب بها.

- توضيح المعاني الغريبة والنادرة وشرحها وتقريبها من الأذهان ، حتى يتسنى معرفتها.

¹ - عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية و مدارسها ومناهجها، الفاروق الحرفية للطباعة و النشر ط2، 1981، ص5
² - يسرى عبد الغني، المعاجم العربية- دار الخيل، بيروت، ط1، 1991 ص13

- المحافظة على استمرارية اللغة وتطويرها ومنعها من الاندثار.
 - جمع الثروة اللغوية بالشرح والاستشهاد حتى لا تضيع مع مرور الأزمنة والأجيال.
 - المساهمة في تسهيل وتيسير تعليم اللغة وتسهيل مقابلة مفرداتها بمفردات لغة أخرى.
- والواقع أن علماء اللغة قد وهبوا أنفسهم لخدمة هذه اللغة من أجل تيسير طرق تعلمها للناس. و حفظ موادها وأصولها وتزويدهم بثروة لغوية لا يستهان بها . فكان المعجم بذلك أعظم حظوة في التأليف اللغوي.¹
- والمعجم يساعد على المحافظة على اللغة العربية من الضياع والاندثار ومساعدة الدارس على معرفة الظواهر اللغوية المختلفة ، ومعرفة النطق السليم للألفاظ الغامضة واستنباط أصول الكلمات ومعرفة اللغة الفصيحة والعامية ، والكشف عن المعاني والألفاظ القديمة وغير المستعملة حالياً ، كما أنه يجعل رصيدنا اللغوي بالشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة لذلك يعتبر المعجم أساس التواصل بين الأجيال، ووسيلة التعبير وجوهر الفكر والإبداع

¹- حكمة كشلي، تطور المعجم العربي، دار المنهل اللبناني، لبنان، ط1، 2002، ص15

، وهو يبقى من الأعمال الجليلة التي تثبت
للعربي مكانته وهويته¹.

¹ - أحمد مختار عمر- البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية
التأثير و التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط، دت، ص165-166

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the central text.

الفصل الأول

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

1- مفهوم المعجم

أ. لغة: جاء في (لسان العرب لابن منظور) في مادة (ع . ج . م) : العَجْمُ والعَجْمُ خلاف العرب والغرب، يُقال عجمي وجمعه عَجَمٌ، وخلافه عربي وجمعه عرب، ورجل أعجم وقول أعجم والعجم: جمع الأعجم الذي لا يفصح والأنثى عجماء، وكذلك الأعجمي.. ورجل أعجمي وأعجم إذا كان في لسانه عجمة قال أبو السهل " أي تكلم بالعربية بعد أن كان أعجميا فعلى هذا يقال رجل أعجمي، وأعجمت الكتاب ذهبت به إلى العجمة... ويقال قفل معجم وأمر معجم إذا اعتاص¹.... بمعنى الأمر غير الواضح والمستعصي فهمه.

ب. اصطلاحا: أما اصطلاحا فبالرغم من تعدد الآراء حول المفهوم اللغوي، إلا أنها تكاد تتفق من الناحية الاصطلاحية على أن " المعجم هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات لغة ما مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا على مخارج الأصوات، أو حروف الهجاء². " بمعنى أن المعجم يجمع بين وحدات اللغة، ويشرح معاني

¹ - ابن منظور، لسان العرب، ط4، بيروت: 2005، دار صادر، ج10، ص49، مادة (ع، ج، م)

² - عزة حسين غراب، المعاجم العربية، رحلة في الجذور، التطور، الهوية، دط، مصر، دت، مكتبة نانسي، ص13

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

مفرداتها . "وعلى هذه المرتكزات الثلاثة يقوم المعجم بشكله العام من حيث كونه وعاء يحفظ متن اللغة، وليس نظاماً من أنظمتها¹ " فالمعنى المعجمي هو جزء من النظام الدلالي العام للغة، والمرجع في التزود وإغناء ذهن الإنساني حينما تستجد الحاجة إليه لتنمية متطلبات الفكر.

2- مفهوم المعجمية : يقصد بالمعجمية جميع جزئيات العمل المعجمي، وكل الإجراءات والخطوات المتخذة في سبيل إخراج معجم إلى الوجود، والمعجمية مصطلح يعني: " صناعة المعجم من حيث مادته وجمع محتواه، ووضع مداخله وترتيبها، وضبط نصوصه ومحتوياتها، وتوضيح وظيفته العملية والتطبيقية"² أي أنّ المعجمية تهتم بوضع اللغة ومفرداتها داخل كتاب يسمى المعجم، وذلك وفق مجموعة من الشروط والقواعد. وتتم الدراسة المعجمية وفق محورين أساسيين وهما:

أ. **علم المعجم Lexicology :** هو فرع من فروع علم اللغة، "يقوم بدراسة وتحليل المفردات أو الوحدات المعجمية في أي لغة بالإضافة إلى دراسة معناها أو دلالتها

¹- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، ط1، عمان 1999، دار الصفاء للنشر والتوزيع ص27

²- محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية، مقدمة نظرية و مطبعة مصطلحاتها و مفاهيمها، تونس 2004، مركز النشر الجامعي ص275

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

المعجمية بوجه خاص، وذلك تمهيدا لعمل المعجم¹، أي إن علم المعاجم علم نظري.

ب. **صناعة المعجم Lexicography** وهو الشق التطبيقي الذي يهتم بصناعة المعجم والأسس التي يقوم عليها، وأنواع المعاجم وطباعة المعجم، وغير ذلك من الأعمال التي تتصل بهذه الصناعة حتى يخرج المعجم إلى الوجود². ومن هنا يمكننا القول إن علم المعاجم يشتغل أولا على جمع المادة اللغوية بتبيان فحوى المفردات وطبيعتها، من حيث البناء والتركيب وبعدها تكون مهام صناعة المعجم مكملة بالعمل على المفردات المدروسة في المعجم المراد إنشاؤه بترتيبها في مداخله وفق نظام معين، مع الكتابة والعمل الطباعي والنشر. وكل هذه المهام المعجمية المتضمنة في كل من علم المعجم وصناعة المعجم يضمها مصطلح المعجمية، أي لما يقال المعجمية يقصد مفهوم المصطلحين مجتمعين.

3- أسباب التأليف المعجمي العربي: تتباين أسباب نشأة المعجم عند العرب قديما، فقد ظهر

¹ - حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ط1، بيروت، 1997، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، ص72.

² - المرجع نفسه، ص72

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

هذا النوع من التأليف نتيجة لعدة عوامل أهمها:

أ. **العامل الديني:** الذي كان ظهوره مرتبطاً بالدين الإسلامي" فلقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم قصد هداية البشر، وليؤمنوا بخالقهم وإلى الخير العظيم، فكانت هداية ورحمة وشفاء ولذلك دعا إلى العلم والمعرفة"¹؛ فأول آية أنزلت قوله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} سورة العلق، الآية 101

ب. **العامل اللغوي:** يتمثل في التغير الدلالي الذي أصاب ألفاظ العربية بنزول القرآن الكريم، إذ أصبح للمفردة معنيان: أحدهما لغوي وآخر اصطلاحي خاص؛ حيث يقول ابن فارس ت1004م: (فكان مما جاء عن الإسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق فهذه الكلمات جميعها عربية الأصل كانت لها دلالات غير التي حملن إياها² . أي أن المسلمين أدركوا أن هناك معان إسلامية كونها القرآن الكريم، وأن بعض الكلمات قد تحول معناها عما كان عليه قبل نزول كتاب الله تعالى.

¹ - حلام الجيلاني، المعجم العربي المختص، ط1-لبنان: 1996، دار الغرب الاسلامي، ص58

² - ابراهيم السامرائي، في المصطلح الاسلامي، ط1، بيروت: 1990، دار الاحداث للطباعة و النشر، ص45

تحديد مصطلحاتي الفصل الأول

ج. **العامل السياسي:** لقد أدى اتساع رقعة الدولة الإسلامية إلى ظهور مصطلحات إدارية ومالية وسياسية تواكب مستجدات المرحلة منها مصطلحات الخلافة والإمارة والدولة مما زاد في التعقيد الذي أدى إلى ضرورة إيجاد حل¹؛ أي أن المفردات التي تستخدم في السياسة تختلف عن تلك المستخدمة في المجالات الأخرى، فكل مجال له مفرداته الخاصة به.

د. **العامل الاجتماعي:** كان من مظاهر اتساع الفتح الإسلامي الكبير اختلاط العرب بغيرهم من الأمم الأعجمية الأخرى، فظهر في اللغة العربية ما عرف بالاقتراس اللغوي نتيجة تأثر العرب بحضارات الشعوب الأخرى، وما نتج عن هذا الاحتكاك من ظهور ألفاظ لم يكن للعرب عهد بها من قبل، في ميادين الاقتصاد والزراعة ومختلف مناحي الحياة² وهنا يمكن ذكر قضية التأثير والتأثر بين البلدان التي ينتج عنها اشتراك وتشابه الألفاظ.

¹ - مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ط3، لبنان، 1995، دار صادر ص24، 23

² - أحمد عبد الرحمن عباد، عوامل التطور اللغوي، ط1، لبنان، 1983، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، 102.

تحديد مصطلحاتي الفصل الأول

هـ. **العامل الثقافي:** ويتمثل في حركة الترجمة التي كانت بدايتها مع خالد بن يزيد بن معاوية، ت (709م)، الذي كان أول من ترجم كتب الطب والكيمياء)، واتسعت الترجمة في العهد العباسي، مما أدى إلى غزارة المادة المصطلحية التي دخلت إلى اللغة العربية واندمجت بها؛¹ يعني أن الترجمة تأتي بكلمات جديدة تتوافق مع الشيء المراد ترجمته، من أجل تحقيق غاية إيصال المعلومات وفهمها ثم تصبح متداولة على الألسنة.

نلاحظ أن العامل الديني طاغ بشكل واضح على جميع العوامل السابقة، أي أن له دورا كبيرا في ظهور العمل المعجمي وإثراء اللغة العربية.

4- أنواع المعاجم العربية: تشتمل اللغة العربية على عدد هائل من المعاجم " فهي لا تأتي عادة على صورة ثابتة وبهيئة واحدة، وإنما تتنوع تبعا لاختلاف وظائفها، والمادة المجموعة فيها، وطريقة الترتيب المتبعة²؛ أي هذه الاعتبارات كلها جعلتنا نسجل عدة أشكال للمعجمات أقرها علماء اللغة " فما هو خاص

¹ - ابن نديم، الفهرست: ط بيروت، لبنان: 1997، دار المعرفة،

ص142

² - أحمد المختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط1، القاهرة: 1998، عالم الكتب، ص31

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

بالألفاظ الذي بدوره ينقسم إلى أشكال ومنها ما هو خاص بالمعاني، وهو كذلك ينقسم إلى أشكال ؛ " أي لكل معجماتي طريقته في تأليف المعجم ويختلف عن المعاجم الأخرى سواء من حيث الشكل أو المضمون.

أ. معاجم المعاني:

هي لون من ألوان التأليف المعجمي، تعمل على ترتيب الثروة اللغوية، يطلق عليها أيضا المعاجم المرتبة¹ أي تكون مرئية وفق نظام معين، أيضا هي المعاجم التي نلجأ إليها عندما يستعصي علينا لفظ يوافق معنى يدور في خواطرنا؛² أي هذا النوع من المعاجم لا نجد بداخلها مفردات لجوانب مختلفة، بل تختص فقط بجانب معين ومن بينها وفقه اللغة وسر العربية للثعالبي، ت1038م.

مراحل نشأة معاجم المعاني:

المرحلة الأولى: 1- الرسائل اللغوية والتي احتوت كل واحدة منها ألفاظا خاصة في مجموعات دلالية صغيرة تعلق كل منها بموضوع مفرد في موضع مفرد مثل: "الخیل للنضر بن شميل، ت818

¹ - احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص288

² - دزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية و تطورها، ط1، بيروت :لبنان: 1995، دار الصداقة العربية، ص38

تحديد مصطلحاتي الفصل الأول

م¹؛ هذه الرسائل هي تمديد لبداية المعجمية والظهور لها.

المرحلة الثانية 3هـ إلى 4هـ: فقد أنتجت كتابا أوسع حجما وموضوعا من المرحلة السابقة التي حملت اسم الغريب أو الصفات ومن معاجم هذا القرن معجم الألفاظ لابن السكيت، ت 858م).

المرحلة الثالثة : 5هـ : في هذه المرحلة بلغت معاجم المعاني حدّ النضج والكمال، ومن معاجم هذا القرن المخصص لابن سيده²؛ بمعنى أن الرسائل اللغوية هي تمهيد للصناعة المعجمية التي انتهت بعمل كامل.

ولقد جعل (عبد المجيد الحز، ت 2010م) المعاجم المبوبة ستة أنواع هي:

- **نمط الندرة والغرابة:** أي ما جمع أصحابه فيه ألفاظا غريبة ونادرة، ككتاب (أبو زيد الأنصاري النوادر في اللغة، ت 830 م).

- **الموضوعات والمعاني:** وهي ما جمع فيه أصحابه ألفاظ اللغة المتعلقة بموضوع من الموضوعات أو معنى من المعاني ككتاب (الأجناس للأصمعي، ت 828 م).

¹ - عبد المجيد الحر، المعجمات العربية، ط1، د ب: 1993، دار الفكر العربي ص28

² - احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص289

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

- **الأضداد:** وهي ما جمع فيه الألفاظ التي وردت بمعنى متناقض ككتاب (الأضداد للأصمعي).
 - **مثلث الكلام:** وهو ما جمع فيه أصحابه الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعاني مختلفة، ككتاب (مثلثات قطرب).
 - **الأفعال ذات الاشتقاق الواحد:** وهي ما جمع فيه أصحابه الأفعال التي تأتي على اشتقاقين بمعنى واحد (ككتاب فعلت وأفعلت للزجاج، ت 932 م).
 - **الحروف** وهو ما جمع من الألفاظ ورتب بحسب الحروف ككتاب (الهمز لأبو زيد الأنصاري)¹، أي بمعنى تتنوع المعاجم بتنوع أهدافها ومناهجها، ومن حيث مادتها من زاوية العموم والخصوص.
- أهم معاجم المعاني:**
- **معجم (ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي):** هو معجم وفي نفس الوقت "رسالة" من مجموعة رسائل بلغ عددها خمس عشرة،² "يقال طمح فلان في النوم، كل ذلك تباعد ويقال للأمر بن فلان أمم إذا لم يجاوز القدر، ويقال للأمر

¹ - بنظر: عبد المجيد الحر، المعجمات و المعاجم العربية، ص29
² - ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية و تطورها، ص 15

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

إذا غلب واشتد: انتشر ونشأ¹ " أي هناك اختلاف في الألفاظ لكن المعنى مشترك.

- **معجم (غريب اللغة للأنباري ت 1181م)**: يجمع المؤلف في هذا الكتاب " الألفاظ التي كانت غريبة في أيامه، أي أواخر القرن الثالث هجري والتاسع هجري، وحشد فيه ما يزيد على أربع مئة وسبع وتسعين كلمة من (الغريب)²، " يقال: الخزار : السيف القاطع الكهام، الكليل، وهو أيضا الرّجل الجبان، وجمعه كَهْمٌ³.

- **معجم (ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد للجواليقي، ت 1144 م)**: يورد (الجواليقي) في هذا الكتاب "الألفاظ المشتركة في المعنى، والتي تأتي على وزنين مختلفين هما فعل ، وأفعل أحدهما مجرّد والآخر مزيد، يقول بَرَدَ الأرض وأبردها إذا أصابها البرد ، بت عليه الحكم وأبته إذا قطعه، بطؤ الرّجل في الأمر وأبطأ بطاء، تبع الزجل الشيء وأتبعه"⁴ يمكن القول إن معاجم المعاني هذه قد أسهمت في

¹ - الأصمعي ما اتفقت الفاظه و اختلفت معانيه، ط1، د ب 1986، دار الفكر ص35

² - ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية و تطورها، ص17

³ - ابن الانباري، غريب اللغة، ط1، د ب: 1989، دار الفردوس، ص58

⁴ - ابو منصور الجواليقي، ما جاء على فعلت و افعلت بمعنى واحد مؤلف على الحروف المعجم، د ب: 1982، دار الفكر، ص 28

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

تأسيس المعاجم المتخصصة ومن ثم نظرية الحقول الدلالية.

ب- معاجم الألفاظ: يطلق عليها أيضا اسم المعاجم المجنسة، هذه المعاجم مستقلة وقائمة بنفسها، وهي متأخرة زمنياً على معاجم المعاني، وهي تقوم على ثلاثة أسس هي:

1: وهو النظام الذي رتبت عليه مواد المعجم، واختيار الترتيب الهجائي له قاعدة، وكان معجم (العين) أول كتاب من هذا النوع.

2 هو حصر مشتقات المادة اللغوية، بعد تغيير مواضع حروفها، وهو ما يعرف في فقه اللغة بالاشتقاق الكبير مثلاً عشق قعش شفق

3: هو عدد الأحرف التي تتكوّن منها المادة ثنائي، ثلاثي، رباعي، وتختلف النظرة إلى هذه الأعداد باختلاف اللغويين.

أنواع معاجم الألفاظ: تعددت أنواع المعاجم المجنسة وفقاً لمراحل مرت بها:

-المرحلة الأولى: ما قام ترتيبه المتسلسل على

الأساس الصوتي، "وهو كتاب (العين للخليل).

-المرحلة الثانية: ما قام ترتيبه المتسلسل

على الأساس الهجائي الألفبائي، ولكن على أساس مبدأ الاشتقاق الكبير مثال كتاب الجمهرة لابن

دريد، (ت933م)

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

-المرحلة الثالثة: ما قام ترتيبه التسلسل على الأساس الهجائي الألفبائي، باعتماد الحرف الأخير من الكلمة المجردة ويمثل عليه بكتاب (الصحاح للجوهري، ت 400م).

- المرحلة الرابعة : ما قام ترتيبه المتسلسل على الأساس الهجائي، معتمدا الحرف الأول من الكلمة ويمثل عليه بكتاب (أساس البلاغة للزمخشري)

-المرحلة الخامسة: ما قام ترتيبه المتسلسل على الأساس الهجائي، معتمدا الحرف الأول من الكلمة من غير ردّها إلى أصلها المجرد ويمثل له بمعجم (المنجد الإعدادي)¹.

أهم معاجم الألفاظ:

معجم (العين للخليل بن أحمد الفراهيدي): أوّل معجم عربي من هذا النوع، وفي هذا المعجم صب الخليل كل خيراوته²؛ أي بني خطة ثابتة نجدها في هيكل الكتاب وقسمه كما أرادّه هو أن يكون، كما اعتمد في نظمه على ثلاثة أسس هي:

-الأساس الصوتي: ترتيب الحروف بحسب المخارج كالآتي:

{ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك/ ج ، ث ، ض ص س ، ز ط ، د ، ة ظ ذ ، ت ا ر ، ل ، ن ف ب م و ، ا ، ي ، . } .

¹ - ايمل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية، ط1، دب: 1988، دار الجبل، ص38

² - احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص179

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

التصريفات والتقليبات: عفن، فنع، نعف نفع.

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

التعريف المعجمي :

عرف مصطلح التعريف : " تحويد الشيء بذكر خواصه المميزة"¹ كما عرفه الجرمانى الشريف بقوله : (عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر)²، والتعريف المعجمي: «هو نوع من التعليق على اللفظ أو العبارة ، وهو كذلك شرح نص (اللفظ أو العبارة) وهو يفترض أن يكون لكل لفظة أو عبارة مقابل ، أي أنه يفترض منطقاً وجود دلالة كونية تعادل اللفظة أو العبارة المعنيتين، وتظهر تلك الدلالة زوجاً من المترادفات يكون إما لفظاً فذاً أو جملة فنستطيع أن نعوض لفظة بلفظة ، أو جملة بجملة³.

أنواع التعريف:

التعريف اللغوي: يقوم على تحليل الدلالي

لللمة، بما يساويها في الاستعمال القائم فعلاً بين الناس في التفاهم ، وتحدد الدلالة فيه ابتداء بالمعنى الرئيس ثم المعاني الفرعية ، ويسمى أيضاً بالتعريف العلائقي أي أنه يوضح معنى الكلمة في سياقها اللغوي⁴

¹ - مجمع اللغة الغربية، الوجيز، مطابع الدار السندسية، ط1، 1400هـ/1980م مادة ع.ر.ف، ص415

² - الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 1403هـ/1983م باب التاء، ص82

³ - محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديماً و حديثاً، دار الغرب الاسلامي ط1، 1686، ص165

⁴ - حلام الجلاي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية، اتحاد الكتاب، 1993، ص53

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

التعريف المنطقي: وهو الذي يعتمد على الحد الجامع المانع الذي تألف من جنس الشيء وفصول الذاتية¹ ، ويسمى أيضا التعريف الجوهرى ذلك أنه يهدف الى خصائص الشيء (الذات) التي تدل عليه وهو قسمين:

- **التعريف بالحد**

- **التعريف بالوصف²**

التعريف المصطلحي: وهو الذي تبناه علم المصطلح الحديث ويتوفى تعريف المفهوم وليس الكلمة أو الشيء وبمعنى أن التعريف المصطلحاتي يسعى لتحديد مفهوم اللفظ المعروف في المجال المعين. وقد وضع حلام مجموعة من الشروط التي ينبغي مراعاتها في التعريف المصطلحاتي ليكون التعريف دقيقا :

- تحديد علاقة المصطلح بالمصطلحات الأخرى المتصلة به

- ضبط المجال المعين.

- تقديم تعريف مفهومي لا دلالي

- الانطلاق من التصور الى مفهوم ، أي من

المعنى الاصطلاحي إلى الكلمة³

التعريف الموسوعي:

¹ - علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص5- 6

² - ابن جويلى، الاخضر مبدئي، ص169

³ - حلام الجلاي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية ، ص142

تحديد مصطلحاتي

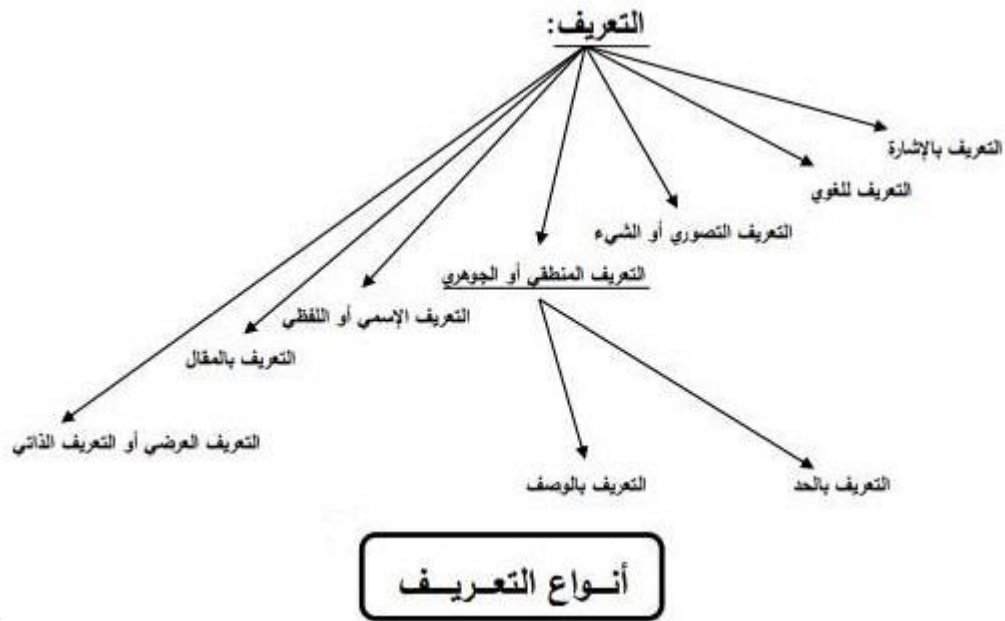
الفصل الأول

هو تعريف شمولي يتميز بالوصف المسهب للمدخل والاشمال على عدد من الأركان ، كأن يعرض للفظ باعتباره مصطلحاً علمياً ، أو يشير الى ذات موصوفة بأثر تاريخي ، أو فكري تقتضي الحاجة التربوية توضيح معالمه بإعطاء معلومات عليه¹ ، ولما كان الهدف من هذا التعريف هو النظرة الموسوعية الاستيعابية لخصائص الأشياء المعرفة ، اختص بالموسوعات العلمية والمعاجم المختصة ، ولم تأخذ به المعاجم اللغوية إلا في حالات خاصة نظراً لطول صيغته الاستيعابية المتصلة² وما يجب الإشارة إليه هنا ، هو أن هذا التعريف يأتي في بعض المعجمات اللغوية بنسبة محدودة ضئيلة ويطرح سطحي³

¹ - علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص7
² - لحسن توبي، التعريف المصطلحاتي في بعض المعاجم العربية، تعريف المصطلح التداولي نموذجاً، مجلة اللسان العربي، 1999، ص247
³ - حلام الجلاني، تقنيات التعريف في المعاجم العربية ص 189

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول



1

¹ - أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب ص177

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

تعريف التعريف المعجمي المدرسي

التعريف المعجمي هو تلك الألفاظ أو الشروح أو التفسيرات التي يذكرها المعجمي أمام أي مدخل من مداخل معجمه للدلالة على معانيها ، أو هو نوع من التعليقات على اللفظ أو العبارة يذكر على سيار أو مدخل من مداخل المعجم . ويفترض أن يكون لكل لفظة أو عبارة مقابل¹ ، ويهدف التعريف المعجمي الى افهام المستعمل كلمة يقف أمامها ، وتعيق فهمه لكلام مكتوب أو مسموح وقد وجدت ألفاظ مرادفة لهذا اللفظ منها على سبيل المثال: الشرح والتفسير إلا أن لفظ التعريف ظل مسيطراً على بقية الألفاظ لأنه يعبر عن التخصص الحقيقي للدراسات المعجمية.²

أنواع التعريف المعجمي المدرسي: ينقسم الى قسمين³ :

- **التعريف الاسمي :** ومنهجه تعريف المدخل باسم مفرد أو جملة تبدأ باسم لأن خاصية الاسم تستعمل غالباً في التعريف فقل أن يستعمل الفعل لتعريف المداخل

¹ - محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديماً و حديثاً، ص165

² - عبد الله عبد الملك، قضية التعريف في القواميس العربية الحديثة، رسالة لنيل درجة الماجستير في علوم اللغة العربية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس-المغرب، ط1999، ص170

³ - محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديماً و حديثاً، ص166-167

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

- **التعريف المنطقي** : هو تعريف خارج عن اللغة ، يعتمد المنطق ، فهو يصنف الكلمات بحسب المحسوس والمجرد ، والحقيقة والمجاز ، وكثيراً ما يفسر المدخل بجمل أو بنص يصف مضمونها من دون أن يعرفها لخويا ، والتعريف المنطقي يكون بذكر جنس الشيء وفصله النوعي أو خاصته ، فالجنس لتحديد الماهية ، والفصل أو الخاصة لتمييزه عن بقية الأنواع الداخلة تحت جنسه¹.

طرق التعريف المعجمي : يلجأ المعجمي في شرحه لمادته اللغوية الى طرق عديدة لتسهيل عملية الفهم والوصول إلى المعنى فتعددت في ذلك الطرق ، واعتمد كل معجمي على طريقة معينة أو طرق تمكنه من جعل القارئ يتحكم في استعمال واستقبال اللفظة . ويقتضي ذلك أخذ الملائم أو الضروري في كل مدخل من طرق الممكنة التي يمكن تقسيمها إلى مجموعتين أو مستويين على النحو الآتي².

- **أولاً : الطرق الأساسية** ، وتكون :

- 1- الشرح بالتعريف ، :
- الشرح بتحديد الكلمات الدلالية
- 3- الشرح يذكر سياقات الكلمة
- 4- الشرح بذكر المرادف أو المضاد

¹- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص121

²- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص120

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

ثانيا : الطرق المساعدة ، وتكون :

- الشرح باستخدام الامثلة التوضيحية
- الشرح باستخدام الصور والرسوم
- اللجوء الي الشرح التمثيلي أو التعريف الظاهري
- الشرح في الإحالة

أولاً: طرق الشرح الأساسية :

أهم وسائل شرح المعنى وكلما أمكن الجمع بينها أو بين أكثرها في المدخل كان أفضل.

الشرح بالتعريف: يعد الشرح بالتعريف تمثيلاً للمعنى بواسطة كلمات أخرى ، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى، ولهذا يقول المناطقة عن التعريف إنه مجموع الصفات اليه تكون مفهوم الشيء مميزاً عما عداه ، فالشريف والمعرف تعبران عن شيء واحد أحدهما موجز والآخر مفصل ، و من هنا تسمية الكتب العربية "القول الشارح"¹ ، ومن المعاجم التي اعتمدت على طريقة الشرح بالتعريف في تفسير معاني مداخلها نذكر معجم العين حيث عرف الجحيم² : بأنها النار الشديدة التأجج والالتهاب.

2- الشرح بتحديد المكونات الدلالية :

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص121
² - الخليل بن أحمد الفراهيدي : العين ، ج4، باب الحاء، الجيم، الميم، ص87

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

تقوم فكرة العناصر التكوينية على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة الى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية التي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة ، والا كان اللفظان مترادفان¹

. ويفيد هذا الاتجاه في صناعة المعجم :

- تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها، فمعنى الكلمة هو محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي، ولهذا على اللغوي أن يجدد أنواع العلاقات الضرورية لتحليل مفردات لغة معينة²

- تحليل كلمات المشترك اللفظي الى مكوناتها أو معانيها المتعددة ويكون ذلك بتحليل كل معنى من معاني الكلمة إلى سلسلة من العناصر الأولية مرتبة من العام الى الخاص ، إلى أن يصل الى القدر الضروري من الشرح³.

فقد حدد علماء الدلالة نظرية المكونات الدلالية ، ووضعوا أمام صانعي المعاجم نماذج تحليلية كثيرة ينبغي الاستفادة منها في صياغة تعاريفهم للكلمات ، فلم يوجد معجم من معاجم اللغة في القديم أو الحديث قام على أساس من هذه النظرية، بما في ذلك معاجم الموضوعات أو

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص121

² - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، 2003، ص 98

³ - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص115

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

المجالات الدلالية¹ ، يمكن الإشارة إلى أهمية استخدام طريقة تحديد المكونات الدلالية أثناء تقديم شرح أو صياغة تعريف لكلمة ما ، من خلال تحديد أهم العلاقات داخل الحقل المعجمي كعلاقة الاستعمال أو التضمن ، وعلاقة الكل بالجزء ، فلا شاء ان صياغة التعريف تقتضي الوصول أولاً إلى الكلمة الغطاء او اللفظ الأعم الذي يشتمل على غيره ، ويمكن اعتباره جنساً في التعريف يتم تخصيصه عن طريق إضافة فصله النوعي أو خاصته²

3- الشرح بذكر سياقات الكلمة: يقول حمادي

نهره " . . إن العمل المعجمي ليس علاقة لفظ معين بدلالة أو مسمى أو مفهوم معين، إنما هو رصد للغة في حركاتها الاجتماعية بملاحظة السياق الذي تجري فيه"³، وعلى هذا الأساس عرف علماء الدلالة معنى الكلمة طبقاً للنظرية السياقية بأنه استعمالها في اللغة ، أو الطريقة التي تستعمل بها، فهو لا ينكشف الا من خلال تسييق الكلمة ووضعها في سياقات مختلفة⁴ . وهذا تبعا لما ذكر في النظرية السياقية ، والتي أشار إليها الجرجاني الذي يقول في مؤلفه دلائل الإعجاز: « أن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي

¹- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص126- (بتصرف)

²- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص127

³- حمادي فهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الاصل للنشر و التوزيع، الاردن، ط1، 2007، ص287

⁴- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص132

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

ألفاظ مجردة ، ولا من حيث في كلم مفردة ، وأن
الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة لمعنى
التي تليها. لذلك نجد صناع المعاجم يتكئون
على معطيات السياق اللغوي في تحديد المقصود
من دلالات الألفاظ، واستعمالات الكلمة ،
والتراكيب السياقية التي تدخل في تكوينها
-4- شرح يذكر المرادف والمضاد :

الشرح بالمرادف : هو التعريف البسيط الذي يتم
يوضع كلمة واحدة مقابل كلمة أخرى ، وتصلح
طريقة الشرح بالمرادف في حالات كثيرة تذكر
منها :

أ- المعاجم الموجزة، والمعاجم المدرسية التي
تقوم على الاختصار والتركيز وتعتمد على الصورة
والوسيلة الإيضاحية كثيرا .

ب - معاجم المصطلحات مثل التراذف بين كلوريد
الصوديوم والملح.

ج - عند شرح كلمة معربة بنظيرتها العربية مثل
: التلفون الهاتف

- إذا كان المراد تزويد القارئ وكلمة أخرى
مقاربة أو مشابهة، مع الحرص على ذكر الفرق أو
الفروق الدقيقة بين اللفظتين.

- في المعاجم الثنائية التي تضع اللفظ من لغة
الشارح من لغة مقابل اللفظ إلى أخرى .

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

و- إذا لم يكن المعنى الدقيق مطلوباً إلى حد كبير¹

وقد اتبعت المعاجم العربية والمعاجم الغربية قديماً وحديثاً هذا النوع من التعريف في شرح مداخلها - سواء كانت هذه المعاجم وحيدة اللغة أم ثنائية أم متعددة اللغات²

الشرح بالضد : هذه الطريقة تقوم على الشرح بالضد وذلك عن طريق المصطلحات الآتية : ضد، عكس ، نقيض ،خلاف مقابل... وأطلق عليها الحمزاوي اسم المخالفة فعرفها بأنها تعتمد على تعريف الكلمة بضدها، وقد اعتبر بعض اللغويين الشرح بالضد نوعاً من الشرح بالمرادف أو المقارب لأن وجود علاقة التقابل بين اللفظتين يجعل من السهل ورود أحد اللفظتين في الذهن عند ذكر الآخر، وهو ضروري في شرح الأفعال وأسماء المعاني والصفات.³

ثانياً : الطرق المساعدة :

طرق الشرح المساعدة.

عند قصور طرق الشرح الأساسية عن أداء مهمتها في شرح الكلمات والألفاظ، يلجأ صناع المعاجم إلى الاستعانة بطرق أخرى مساعدة لوضع الشرح أمثل، وأهم هذه الطرق :

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص139
² - الودغيري عبد العلي، قضايا المعجم العربي، ص300-301
³ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص143

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

الأمثلة التوضيحية : وسميت أيضًا بالشواهد التوضيحية وهي أية عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر، يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم، ومصطلح الشواهد التوضيحية هو واحد من مصطلحات تستعمل لتدل على المفهوم ذاته، ومن هذه المصطلحات الأمثلة السياقية¹ ، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار الأمثلة التوضيحية نوعاً من الشرح بذكر سياقات الكلمة عن طريق تقديم تصاحباتها الحرة² ، مما ينبغي أن تكون الشواهد التوضيحية موجهة واضحة ، ملائمة مع مستويات الناشئة العقلية والثقافية ، سهلة الاستيعاب، ليتمكن الناشئ من إدراك السياق والمعنى العام، وبالتالي إدراك وتصور معنى الكلمة المفسرة كما يفترض أن تكون هذه الشواهد ممتعة ومفيدة من حيث المضمون، ولا فرق أن تكون هذه الشواهد منتقاة من نصوص منظومة أو مكتوبة قديمة أو حديثة، أو تكون موضوعة من قبل مؤلف المعجم ، لكن يجب أن تكون متلائمة مع لغة الحاضر الذي يعيشه الناشئ أو القاري عامة

الشرح باستخدام الصور والرسومات: و إن ما يزيد من توضيح معنى الكلمة وتعميق فهم الـ

¹ - علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعاجم، مكتبة لبنان، ص139

² - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 144

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

الناشئ لهذا المعنى وترسيخه في ذاكرته جنباً إلى جنب مع اللفظة الداخلة عليه - استخدام الشواهد الصورية و يقصد بها الصور الفوتوغرافية والرسوم والخطوط والألوان والرموز وجميع الأشكال المرئية، مظلة وغير مظلة، ملونة وغير ملونة وربما شمل ذلك تنقيط الكلمة ورسمها أيضاً، إذا كان لذلك ارتباط بتجسيد معنى الكلمة¹. كما عرف محمد رشاد الحمزاوي الشرح باستخدام الصور والرسوم بقوله: "هو أن يمثل للمدخل بصورة تعبر عنه²"، ويدخل هذا النوع من التعريف تحت ما يسمى بالتعريف الإشاري، تلجأ إليه بعض المعاجم لتجسيم المعنى والإشارة إليه كأنه شيء موجود حاضر بذاته أو بنموذجه، وهو أكثر استخداماً في معاجم الأطفال محاكاة لما هو موجود في الواقع، حيث يكتب الطفل عادة الحالات المحسوسة من خلال رؤية الشيء الخارجي، وربط الحكمة بما تشير إليه ذلك أن استخدام الصورة أو الرسم قد يكون أدق في تحديد مفهوم الألفاظ المشابهة والمتداخلة المعاني.

¹ - أحمد محمد المعتوق، الحصيللة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ط1، 1996، ص215-216

² - محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية، مقارنة نظرية، مطبعة مصطلحاتها و مفاهيمها، مركز النشر الجامعي ط2004، ص 56-57

تحديد مصطلحاتي

الفصل الأول

الرجوء إلى الشرح التمثيلي أو التعريف

الظاهري : وهنا يلجا صناع المعاجم الي استخدام ما يعرف بالنموذج الأصلي أو التعريف الظاهري الذي يعطي مثالا أو أكثر من العلم الخارجي، مثل تعريف الأبيض بأنه ما كان ملون البلج النقي ، أو ملح المائدة المعروف ، أو الأزرق بانه اللون الذي شبه لون السماء حين لا يكون في الأفق سحاب ، والأصفر الذي يشبه لون الليمون ، والأحمر الذي يشبه لون الدم ¹.

الشرح بالإحالة : ويكون ذلك بإحالة معنى اللفظة على لفظة أخرى ² وأساليب الإحالة مضطربة ومتنوعة ، منها : (أنظر) ، (ر) وهي فعل أمر من (رأى) أو مختصرة من (رابع) وقد استعملت في معجم فقه ابن حزم الظاهري (ذكر في) ، (يذكر في) (تقدم في) ، (يأتي في) وهذه الصيغ مستعملة في معاجمنا القديمة كثيرا و من ميزاتھا إشعار المراجع بأن الإحالة على سابق أو لاحق ³.

وقد يكون الهدف أو الغرض من الإحالة ارشاد المطالع إلى مواد تناسب بحثه لا يشبه إليها.

¹- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص146
²- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا ص80
³- محمد سلمان الأشقر، الفهرسة الهجائية و الترتيب المعجمي، دار البحوث العلمية- الكويت، الدار العلمية، بيروت، ط1، 1972، ص104-105

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the central text.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

دراسة تقنيات التعريف في معاجم المدرسية

دراسة في نماذج :

1- معجم الوجيز:

أصدر المعجم الوجيز في طبعة الأولى عام 1980 في مجلد واحد من 687 صفحة، أي بعد انجاز المعجم الوسيط بنجومه 20 سنة واعتمدت اللجنة في احتكار مواد المعجم الوجيز على المقاييس نفسها المطبقة في المعجم الوسيط، ويرى السوري عباس أن فكرة الإيجاز التي يتحكم في عملية الانتقال من الوسيط إلى الوجيز غير واضحة. بلغت مواد الوجيز 5000 مادة، ويحتوي على 600 صورة توضيحية تم اختيارها من المعجم الوسيط - ورتبت مواده على حسب - أصول الكلمات أي بالترتيب الجذري وأضيفت إلى المادة اللغوية التقليدية ما دعت إليه الضرورة من الألفاظ المولدة، أو المحدثّة أو المعربة والدخيلة، ففتح باب الألفاظ الحضارة و الحياة العامة، مما أقره المجمع وارتضاه الكتاب والأدباء، كما أورد طائفة من المصطلحات العلمية الشائعة التي يستعملها التلاميذ في دروسهم وحديثهم لأن لغة العلم جزء هام من الثروة اللغوية، التي يستخدمها الإنسان المعاصر اليوم ولا مناص من أن تزود المعجمات اللغوية بقدر منها يسر مؤلفوه طريقة الشرح

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

والتفسير، وضبطوا التعريفات وقدموها بلغة سهلة واضحة وابتعدوا عن الغريب و الرموز والألفاظ، كما استعانوا بصور و الأشكال التي تعتبر وسيلة هامة من وسائل الإيضاح لصغار التلاميذ.

استخدم معجم الوجيز مجموعة من الرموز هدفها الاختصار والتيسير و مساعدة المتعلمين اعتمد في مادته على مصدر رئيسي وهو المعجم الوسيط، ما جاء في مقدمة الوجيز، حيث قال مصطفى الحجازي : "ولقد اختارت لجنة الوجيز من مادة الوسيط ما رأت فيه الوفاء بحاجة الطالب في هذا المستوى من التعليم"¹ وأيضاً قوله " هكذا وجدت لجنة الوجيز طريقها إليه قريباً، ومنهجه فيه واضحاً، فأقامت بناءه على قواعد الوسيط، وبدا للناظر فيه شبه الابن لأبيه، تلوح في وجهه قسماته ، وتبدو عليه شماته"²

دراسة في نماذج: لطرق تقنيات التعريف

أ- تقنية / طريقة التعريف بالشرح:

اعتمد معجم الوجيز على طريقة الشرح بالتعريف بكثرة في تفسير معاني المداخل، استخدمها مستقلة أحياناً مصحوبة بطرق أخرى أحياناً:

¹ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص11

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص11

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

- الإبريز : الذهب الخالص¹
- الشطرنج: لعبة تمثل جيشين متحاربين - يتألف كل منهما من ستة عشر قطعة²
- التسنيم: ماء في الجنة³
اعتمد الوجيز طريقة الشرح ، بالتعريف عند شرحه لبعض المداخل، دون التطرق لتفصيلات أخرى مثل الجمع أو الوظيفة كما هو الحال في بعض النماذج:
- البنك : مؤسسة تقوم بعمليات الأثمان بالاقتراض والإقراض⁴
- الأسكرجة : إناء صغير نضع فيه الكوامخ ونحوها من المشتبهات على المادة⁵
- البستان : جنيحة فيها نخيل متفرقة يمكن الزراعة منها، جمعها بساتين - البستاني عامل البستان ، البستنة علم فلاحه ج البساتين تنتمي الى حقل الخاص بالأشجار والنباتات⁶

¹ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص3

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص334

³ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص324

⁴ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص63

⁵ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص17

⁶ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص50

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

اكتفى - مثلاً - في تعريفهم لهذه المداخل بذكر الوظيفة والجمع.

وفي مداخل أخرى اعتمد المعجم - طريقة الشرح أساسية و أضاف لها طرق أخرى وهي استخدام الشاهد التوضيحي المأخوذ من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو الشعر أو الأقوال والأمثال السائرة ، مثل :

- الإنجيل¹: الكتاب المنزل على سيدنا عيسى عليه السلام وفي القرآن الكريم قوله تعالى : " وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " ² و قوله له أيضاً : " وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ . وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا " ³ وهنا التعريف بالشرح والشاهد القرآني

- الفردوس⁴ : ورد اللفظ في معجم الوجيز: البستان الجامع والمكان تكثر فيه الكروم ، واسم جنة من جنات الآخرة (ج) فراديس، وأتت

¹-مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 27

²-سورة المائدة 47

³-سورة الفتح

⁴-مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 466

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

في قوله تعالى : " الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"¹

• و قوله أيضا : "كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا"²
وقيل الفردوس الجنة .

• التسجيل³: ورد في معجم الوجيز بمعنى الطين المتحجر، ونجد هنا اختلاف بين أهل اللغة بين أنها عربية أو معربة لأنه فيه من صنفها ضمن الألفاظ القرآنية ليظهر استخدامهم للشاهد، فقد ذكرت الكلمة

• في قصة لوط في قوله تعالى " : لِنُزِّلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ"⁴

• الصلاة :⁵ الدعاء يقال صلى صلاة ، والعبادة المخصصة المبنية حدود أوقاتها وشعائرها في الشريعة ، وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى : " لَهْدِمْتُ صَوَامِعُ وَبَيْعُ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ"⁶ وقوله : "فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ"⁷

جمعت هذه النماذج من المداخل بين طريقتين من طرق الشرح . تقنية الشرح بالتعريف و الثانية استخدام الشاهد التوضيحي المأخوذ من القرآن

¹ - سورة المؤمنون

² - سورة الكهف

³ - مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ص 304

⁴ - سورة الفيل

⁵ - مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ص 27

⁶ - سورة الحج

⁷ - سورة الكوثر

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

الكريم ، إضافة إلى أننا وجدنا شواهد توضيحية أخرى مثل الشاهد من الأبيات الشعرية في النماذج الآتية :

- السجّجل¹ : وردت في معجم الوجيز: المرأة ، أجمية رومية و السجّجل المرأة بالرومية وقيل هي سبيكة الفضة ، وقيل : ماء الذهب قال امرؤ القيس :

مَهْفَهْفَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرِ مَفَاضَةٍ
تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْجَلِ

- الزمرد² : حجر كريم اخضر اللون شديد الخضرة ، شفاف وأشدّه خضرة أجوده وأصفاه جواهره وأحدثه : زمردة .

قال الشاعر: يُزْهِى بِرَاءٍ مِنْ زُمْرْدٍ شَعْرِهِ
خُلِقَتْ مُنْكَسَةً عَلَى الثُّغْرِ

تنتهى اللفظة الى الحقل الخاص بالجواهر و الحلّي.

- الياقوت³ : ورد في معجم الوجيز " الياقوت " حجر من الأحجار الكريمة وهو أكثر المعادن صلابة بعد الألماس يتركب من أكسيد الألمنيوم و لونه في الغالب شفاف، ينتمي الى الحقل الخاص بالحلي و الجواهر وقيل الياقوت "

¹- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 510

²- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 27

³- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 686

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

فارسي معرب ، وهو فاعول ، الواحدة ياقوتة
والجمع اليواقيت : وقيل الياقوت تكلمت به
العرب قال مالك بن نويرة اليربوعي:
لن يُذهب اللؤم تاجٌ قد حُييت به * من الزبرجدِ
والياقوت والذهب**

المعجم في النماذج السابقة جمع بين التعريف
بالشرح والشواهد بعرض الزيادة في تفسير معنى
اللفظ.
اعتمد معجم الوجيز طريقة الشرح ، وأضاف إليها
طرق أخرى في شرحه تكون مرفقة بصور تظهر
الاختلاف أو التشابه بين المداخل خاصة في شرحه
المداخل المتعلقة بالأواني المنزلية . نذكر
منها :

الإبريق¹: وعاء له أذن وخرطوم ، ينصب منه
السائل (ج) أباريق
القصة²: وعاء يؤكل فيه ويشرب ، وكان يتخذ
من الخشب غالباً
المرجونة³: وعاء صغير من حوض واسع البطن ضيق
الفم (ج) مراجين.
وتعتبر طريقة التعريف بالشرح مناسبة جداً

¹- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 3
²- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 505
³- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 258

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

في بعض النماذج لتعريف الألفاظ المتشابهة ، و التي أضاف إليها المعجم تقنية الصور تقنية الصور التي تساعد بشكل كبير في المداخل المنتمية لحقل واحد والمتشابهة في الاستعمال وكذا الشكل تتميز بينها في الفهم والشرح والاستعمال و التي تميزت أنها مصورة رسومات يدوية بالأبيض والأسود وعلى العموم تعد الأنسب في التوضيح خاصة المتشابهة كآلات والنباتات والحيوانات، والتي تعجز طرق أخرى عن شرحها.

و فيه مداخل طريقة التعريف بالشرح وبذكر السياق :

• الرب¹ : الإله المعبود ، المالك والسيد، والقيم والمدبر وأرباب وربوب .

السلام² : التحية عند المسلمين ، الأمان الصلح .

ووضع نماذج أخرى على طريقة الشرح بالمرادف : استخدم الوجيز طريقة الشرح بالمرادف مستقلة تارة، ومصحوبة بطرق مساعدة تارة أخرى، ومن النماذج :

الشح ، الشبيه : التمثيل، الشفقة الرحمة والحنان. من خلال النماذج - طريقة الشرح

¹-مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 250

²-مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 319

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

بالمرادف - نلاحظ أنه اكتفى بذكر كلمة مرادفة واحدة وفي نماذج أخرى استعان المعجم بالصور و بالشواهد التوضيحية (قرآن، أمثال). ووضع نماذج أخرى على طريقة الشرح بالمضاد: يعد الوجيز واحد من المعاجم الحديثة التي اعتمدت طريقة الشرح بالمضاد فاستعملها مستقلة في تعريف بعض مداخله، وبصحبة بعض الطرق، ومن النماذج:

الغالي¹: خلاف الرخيص، الخطأ²: صيد الصواب الساكن³: خلاف المتحرك، المساءة⁴: نقيض المسرة.

تقنية الشرح بالمرادف أو المضاد تعد طريقة شارحة تهدف إلى تحقيق الإيجاز والاختصار، والتي استعان بها المعجم في بعض المداخل فقط لم يعتبرها طريقة أساسية في الشرح قليل أساسية في الشرح قليل ما اعتمدها في تعريفاته. نماذج على طريقة الشرح ببعض الظواهر اللغوية والتي لاحظنا تميزها في كثير من المداخل أين بين المدخل (الكلمة) أصلها، معربة دخيلة، ومن النماذج:

¹- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص454
²- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 201
³- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 316
⁴- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 327

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

الافرنج¹ :شعب من الناس يسكنون أوروبا ، يدخل في الحقل الخاص بالأجناس، وقيل الإفرنجة معرب افرنك والقياس كسر الرء اخراجا له . والإفرنج أهل أوروبا ما عدا تركيا

والكلمة مشتقة من الألمانية FRANK و الافريج اسم يطلقه العرب على الأوروبيين وسموا البلاد التي يسكنونها بلاد الأفريج .

ذكرها المدخل معرب و عرف بها .

القبطان² : ثوب فضفاض ساخن مشقوق القدم يضم طرفيه ويتخذ من الحرير أو القطن، اللفظ معرب من أصل تركي - ينتمي إلى الحقل الخاص بالملابس

السروال³ : لباس يغطي السترة والركبتين وما بينهما ، لفظ

معرب ينتمي إلى حقل الملابس ، وقيل " السراويل" فارسية معربة وذكر، يجمع سراويلات ، أو سروالة ..

النوروز أو النيروز⁴: ورد في معجم الوجيز (النوروز) أو (النيروز) فارسية هي اليوم الجديد وهو أول يوم من السنة الشمسية الإيرانية ، و يوافق الحادي والعشر من شهر

¹-مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 20

²- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 510

³-مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 406

⁴- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 150

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

مارس من السنة الميلادية و عيد النوروز، أو
النيروز": أكبر الأعياد القومية للفرس، وقيل
النيروز فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال
جرير يهجو الأخطل:

عَجِثْتُ لِفَخْرٍ تَوْدَى جَزَى
التَّغْلِبِيِّ النِّيرُوزَ خُضْعاً
وَتَغْلِبُ رِقَابَهَا

الدينار ¹: ذكر معناه ، نقد ذهب ضرب في
الدولة الإسلامية ، وهو عملة في بعض الدول
العربية ينتمي إلى الباب الخاص بالعملات اللفظ
معرب من أصل فارسي وأصله دنار فقد صار
كالعربي لذلك ذكره الله تعالى في كتابه : " وَمِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا
دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً " ² ، ويذهب بعض المحدثين إلى
أنه مقتبس في اللاتينية denarirns وتعني قطعة
نقد فضية عند الرومان، تشتمل على عشر وحدات ³.
واللفظ يصنف ضمن المفردات التجارية نلاحظ أنه
استخدم طريقة الشرح بعض الظواهر اللغوية .
يعني قدم التعريف بالشرح أضاف له أصل الكلمات
تعريبها، مصحوباً ببعض الشواهد التوضيحية،

¹ -مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ص 235

² - سورة آل عمران

³ - الأب رافييل نجلة السبوعي- غرائب اللغة العربية، دار المشرق بيروت،

ط4 ، ص284

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

تحديد الحقول الدلالية ، يحيل القارئ أحيانا من أصل الكلمة الى التعريب الى الاستعمال إلى الحقل بصورة عامة اعتمد معجم الوجيز في تعريفه للمداخل تقنيات عدة متنوعة خادمة لبعضها البعض على طريقة الشرح ، التعريف ذكر الجمع والوظيفة تحديد المرادف والمضاد ، أضاف الأصل ومنها تعريب الكلمات ومجالات استعمالها، مستخدما و مستعينا في ذلك بالشواهد والتي تنوعت بين القرآن ، الشعر، والأقوال السائرة . أحال القارئ الى الحذر، الأصل، الاستعمال، الجمع نوع بين مداخله استعمال . فالمعجم يحتوي على عدد كبير من الألفاظ توزعت في المعجم على حقول دلالية مختلفة ارتبطت في أغلبها بأمور حسية تتعلق بأدوات الحياة التي يستخدمها الناس كالملابس، المأكولات، النباتات -- الخ، وأسماء المسميات لم تكن معروفة في بلاد العرب، فأخذها العرب مع أسمائها .

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

2- قاموس الممتاز :

الممتاز قاموس مدرسي لصاحبه عيسى مومني، صدر عن دار العلوم النشر والتوزيع - مرتب ترتيباً ألفبائياً ، يمتاز بألفاظه السهلة، ويتيح للباحث سهولة التغلغل في الألفاظ وفهم معانيها موجود بألوان والصور والأشكال تساعد والأشكال تساعد المتعلم البحث والكشف عن معاني الكلمات، و هو يجمع ما استحدث من الألفاظ المصطلحات ، فلم يقف عند حدود المادة اللغوية بل أضاف إليها ما دعت إليه من الضرورة من الألفاظ المولدة والمعرّبة والدخيلة و الاجنبية منه توسيع مدارك الطلاب لمعرفة اللغة العربية، وتذوق سر جمالها في لغة ذات حضارة وتراث ضخم يتعامل بها مئات من المادة من البشر وقد اكتفى بما يتلاءم مع مراحل التعليم الابتدائي التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي كما يتلاءم مع المراحل الجامعية .

- دراسة في نماذج لطرق تقنيات التعريف

- تقنية / الطريقة التعريف بالشرح :

اعتمد قاموس الممتاز على طريقة التعريف بالشرح : بكثرة معاني المداخل حيث استخدمها مستقلة أحياناً مصحوبة بطرق أحياناً أخرى .

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

*الإسطرلاب¹ : هو جهاز يقيس به الفلكيون
القدامى مدى ارتفاع النجوم والكواكب
*الاسطبل²: مأوى الحيوانات الأهلية (ج) إسطبلات
*لجوه³ : الجوهر أصل المركبات والنفيس من
الأحجار والجوهر الفرد الجزء الذي لا يتجرأ وقد
تمكن العلماء من تفكيكه وضعوا منه القنبلة
الذرية
اعتمد قاموس الممتاز طريقة الشرح بالتعريف
لبعض المداخل دونا التطرق لتفصيلات أخرى ،
بعضها ذكر فيها الجميع - كما هو الحال في بعض
النماذج:
*أسقف⁴: بمعنى لقب ديني عند النصارى ، وقيل
"أسقف" بالتخفيف والتشديد ويجمع "أساقفة"
و"أساقف"
* اقليد⁵: هو المحتاج (ج) أعاليه ، ينتمي إلى
فعل الأدوات وفي مداخل أخرى اعتمد القاموس
طرفية الشرح - أساسية - أضاف لها طرق أخرى -
وهي استخدام الشاهد التوضيحي المأخوذ من

¹ - عيسى مومن، قاموس الممتاز، دار العلوم للنشر و التوزيع،
الجزائر 2007، ص 26

² - عيسى مومن، قاموس الممتاز، دار العلوم للنشر و التوزيع،
الجزائر 2007، ص 26

³ - عيسى مومن، قاموس الممتاز، دار العلوم للنشر و التوزيع،
الجزائر 2007، ص 85

⁴ - عيسى مومن، قاموس الممتاز، ص 32

⁵ - عيسى مومن، قاموس الممتاز، ص 36

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

القرآن الكريم أو الحديث أو الشعر أو الأقوال والأمثال السائرة .منها النماذج .
* قسطاس¹: وأقدمها هو ضبط الموازين و
أقدمها ، والنفط ينتمي الى الحقل الخاص
بالأدوات ، واللفظ من أصل يوناني ولقد ذكرت في
في قوله تعالى : " وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
2"

* الاصر³: ورد في الممتاز بمعناه: العهد
المؤكد و لقد ذكرت في القران الكريم "أقررتم
و أخذتم على ذلك إصري"⁴ اصري بمعنى عهدي و
لقد ورد في الحديث الشريف : " و إذا أساء
فعليه الارص و عليكم الصبر" وقيل الاصر: العهد
و الميثاق ، و المراد من الوزن العظيم و
الاثم، و هو العهد الثقيل.
البيدق⁵: هو الرجل هو الجندي، الرجل، الدليل
في السفر (ج) بيادق، وقد تكلمت به العرب قال
الفرزدق: "ميراث الملوك و تاجهم *** و أنت
لترعى بيدق في البيادق".
نماذج على طريقة الشرع ببعض الظواهر اللغوية
والتي لاحظنا تميزها في كثير من المداخل أين

¹ - عيسى مومن، قاموس الممتاز، ص 65

² - سورة الإسراء 25

³ - عيسى مومن، قاموس الممتاز، ص 28

⁴ - سورة آل عمران 81

⁵ - عيسى مومن، قاموس الممتاز، ص 60

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

بين المدخل (الكلمة) أصلها، معربة ، دخيلة...
الخ ، ومن النماذج :
*أستاذ¹ : الأستاذ وردت في الممتاز اليمنى
المعلم (ج) أساتذة و الاستاذ لفظ معرب من
الفارسية ، أن الحكمة ليست عربية لأن مادة (س
- ت ذ) غير موجودة السين والذال حروف لا يجتمع
في العربية لذلك فهي كلمة معربة وحتى العربي
إذا وقع على لفظ أعجمي يبدأ بساكن أضاف اليه
همزة وصل كما هو في أستاذ ، وقد يلفظه من غير
همزة والشد معناه الهمزة في الصفة فيقولون
للماهر بصفته " أستاذ " . ولفظ أستاذ يطلق
على مربى أبناء الأمراء والسلاطين، ثم أطلق على
معلم الصنعة والحرفة ، وفي البلاد العربية لقب
عضو هيئة التدريس

*أرجوان² : ورد في الممتاز اليمنى شجر به زمر
شديد الحمرة، حسن المنظر، وليست له زراعة ،
والصبغ الأحمر، وقيل الأرجوان هو صبغ شجر شديد
الحمرة ، معرب " أرغوان " من السنسكريتية وهو
في الأصل شجر ذو أحمر واللفظة مركبة من "
أرغا " أحمر وإن " أداة تشبيه - استخدمها العرب
لكل ما يشبه الأرجوان ، واللفظ ينتمي حقل

¹ - عيسى مومن، قاموس الممتاز، ص 34

² - عيسى مومن، قاموس الممتاز، ص 34

دراسة تطبيقية في نماذج الفصل الثاني

الأزهار والنبات ولقد ا ذكر في الحديث النبوي الشريف "لا أركب الأرجوان - ولا ألبس المعصفر"
* البنفسج¹ : زهر أبيض وأصفر طيب الرائحة ،
اللفظ معرب ينتمي الى حقل النباتات وقيل
البنفسج الزهر المعروف معرب "بنقشه" و اصلها
فارسية

نلاحظ أنه استخدم طريقة الشرح لبعض الظواهر
اللغوية يعني قدم التعريف بالشرح أضاف له أصل
الكلمات تعريبها ، مصحوباً بعض الشواهد
التوضيحية ، تحديد الحقول الدلالية ، يحيل
القارئ إلى جهات عدة لصورة عامة - رغم
النماذج القليلة - اعتمد الممتاز في تعريف
المداخل تقنيات عدة ومتنوعة خادمة لبعضها
البعض

على طريقة الشرح ، الجمع : الشواهد المساعد
لنستنتج انه ضم ألفاظ كثيرة عربية وغير
عربية ، تتماشى مع تطور المصطلحات اللغوية و
التقنية و الهدف منه توسيع مدارك الطلاب
لمعرفة هذه اللغة الراهرة بالكم الهائل من
الالفاظ

¹ - عيسى مومن ، قاموس الممتاز ، ص 95



الخاتمة :

في ختام بحثنا و بعد أن انهينا البحث توصلنا الى عدة نتائج:

- تعدد صيغ و تقنيات التعريف في المعاجم المدرسية و التي كانت كغيرها من المعاجم التي سبقتها من حيث التقنيات المنتهجة في شرح معاني مداخلها التي اتسمت بالتنوع .
- شرح الكلمات باستعمال اكثر من مرادف
- تعدد صيغ التعريف بالمرادف، المضاد، المقابل...
- اعتماد واستخدام طريقة الصور و التي كانت رسومات يدوية، فالصورة وسيلة مساعدة في الشرح
- يلجا في اكثر الحالات الى جذور الكلمات في الشرح
- استخدم الوجيه بكثرة في شرحه ذكر سياقات الكلمة كتقنية توضيحية أكثر.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the central text.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) القرآن الكريم:
 - * سورة ال عمران 75 - 81
 - * سورة الأسراء 25
 - * سورة المائدة 47
 - * سورة الفتح 29
 - * سورة المؤمنون 11
 - * سورة الكهف 108
- (2) مجمع اللغة العربية الوجيهة مطابع
الدار السندسية ، ط1 1400هـ/1980م مادة
ع.ر.ف ص 415
- (3) الشريف الجرجاني : التعريفات، دار
الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403/، 1983
باب التاء ص 82
- (4) محمد رشاد الحمزاوي : من قضايا
المعجم العربي قديما و حديثا، دار الغرب
الإسلامي ، ط1، 1986 ، ص165
- (5) حلام الجيلالي : تقنيات التعريف في
المعاجم العربية ، اتحاد الكتاب، 1993
ص53
- (6) علي القاسمي: علم اللغة وصناعة
المعجم ، ص6، 5
- (7) ابن جويلي، الأخضر ميدني ص 169
- (8) حلام الجيلالي : تقنيات التعريف في
المعاجم العربية ، ص142

- (9) عليه القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، ص7
- (10) لحسن توبي : التعريف المصطلحاتي في بعض المعاجم العربية - تعريف المصطلحات الدوالي - نموذجا - مجلة اللسان العربي 1999 ، ص247
- (11) علام الجيلالي : تقنيات التعريف في المعاجم العربية ، ص189
- (12) محمد رشاد الحمزاوي : في قضايا المعجم العربي قديما و حديثا، ص165
- (13) عبد الله عبد الملك وله محمد : قضية التعريف في القواميس العربية الحديثة لسالة لنيل درجة الماجستير في علوم اللغة العربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة محمد الخامس ، المغرب ، 1999 ، ص170
- (14) محمد ر شاء الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، ص121، 167، 166
- (15) أحمد مختار عمر : صناعة المعجم الحديث،
- (16) أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص120
- (17) أحمد مختار عمر : صناعة المعجم الحديث، ص121
- (18) الخليل بن أحمد الفراهدي : العين، ج4 ، باب الحاء ، الجيم ، الميم، ص87

- (19) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص126
- (20) أحمد مختار عمر علم الدلالة، عالم الكتب - 2003 ، ص98
- (21) أحمد مختار عمر علم الدلالة ، ص115
بتصرف
- (22) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، و صناعة المعجم الحديث ، ص126 ،
بتصرف
- (23) حمادي خضر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن ، 1 ط ، 2007 ، ص301
- (24) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص132
- (25) الجرجاني - دلائل الإعجاز ج-1- تح محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المديني ، القاهرة، جدة ، ط3 ، ص46
- (26) الودغيري عبد العلي : قضايا المعجم العربي، في كتابات ابن الطيب الشرقي. منشورات عكاظ الرباط، ط1، 1998 ، ص301
- (27) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص139
- (28) الودغيري عبد العلي: قضايا المعجم العربي ، ص 300 301 .
- (29) محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، ص 166

قائمة المصادر و المراجع

- (30) أحمد مختار عمر صناعة صناعة المعجم الحديث ص 143 .
- (31) علي القاسمي : علم اللغة وصناعة المعجم مكتبة لبنان، ص139
- (32) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث ص144
- (33) أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويت، ط1996، ص216
- (34) المرجع نفسه ص 2016
- (35) محمد رشاد الحمزاوي : المعجمية مقارنة نظرية مطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها ، مركز النشر الجامعي ، ط2004، ص56-57
- (36) أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث ص 148 - 149بتصرف
- (37) أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث ص 146
- (38) محمد رشاد الحمزاوي من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا ص20
- (39) محمد سليمان الأشقر، الفهرسة الهجائية و الترتيب المعجمي، درار البحوث العلمية الكويت، الدار العلمية بيروت، ط1972 ص104-105

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the central text.

الفهرس والموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة

مدخل

الفصل الأول

التعريف المعجمي

1- / أنواع التعريف

أ- التعريف اللغوي

ب- التعريف المنطقي

ج- التعريف المصطلحي

د- التعريف الموضوعي

2- / تعريف التعريف المعجمي المدرسي

3- / أنواع التعريف المعجمي

4- / طرق التعريف المعجمي

أولاً: طرق الشرح الأساسية

1- الشرح بالتعريف

2- الشرح بتحديد المكونات الدلالية

3- الشرح بذكر سياقات الكلمة

4- الشرح بذكر المرادف و المرضاد

ثانياً: الطرق المساعدة

1- الأمثلة التوضيحية

2- الشرح باستخدام الصور و الرسومات

3- اللجوء الى الشرح التمثيلي أو التعريف

الظاهري

4- الشرح بالإحالة

الفصل الثاني: تطبيقي

1- دراسة المعجم الوجيز

2- القاموس المميز

خاتمة

المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات